

الفائق في غريب الحديث

قق هو صوت يصوت به الصبي أو يصوت له به إذا فزَع من شيء مكروه أو وقع في قدر أو فُزِع . ومنه قولهم : أنَّ فلانا وضع يَدَه في قَقَّه ووقع في قَقَّه ; أي في رَأْيِ سوء وأمر مكروه وقال الجاحظ : القَقَّة وهو العرقبي الذي يَخْرُج من بطن الصبي حين يُولد وإياه عَنَدِي ابنُ عُمَرَ حين قيل له : هلاَّ - بايعتَ أخاك عبدًا بن الزبير ؟ فقال : إنَّ أَخِي وضع يَدَه في قَقَّة ; إني لا أُنزِع يدي من جماعة وأضعها في فِرْقَة وعن بعضهم : يقال للصبي إذا نهى عن تناول شيء قَدَرَ : قَقَّة وإخَّ وِيَعَّ وكِخَّ ونظيرُهُ من الأصوات في كون الثلاث من جنس واحد بآيه . وروى : القَقَّة الغرِّ بان الأهلية . والمعنى أنَّ بيعتهم مُنْكَرَة قد تولَّاهَا من لاجئة له في تولِّيها .

القاف مع اللام .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لي أراكم تدخلون عليَّ قُلُوحًا . القَلَّح : صُفْرَة في الأسنان ووسخَ يَرْكَبُهَا لَطُولَ الْعَهْدِ بالسَّوَاكِ ; من قولهم للمتوسِّخ الثَّيَّاب : قَلَّح وللجُعَل : الأَقْلَح ; لِسَدَّكَه بالقَدَر . وفي أمثالهم : عَوْدٌ وَيَقَلَّح .

قلس عمر رضي الله تعالى عنه لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لِرِقَابِهِ الْمُقَلَّسُونَ بالسيف والرَّيْحَانِ . هم الذين يلعبون بِيَدَيْنِ الأَمِيرِ إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ قَالَ الْكُفَّاتُ : ... قد استمرت تغذِّيهِ الذباب كما ... غذَّى الْقَلَّسُ بِطَرِّيقَاً بِأُسْوَارِ

قلى لما صالح رضي الله تعالى عنه نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا : إِنَّا لَا نُحَدِّثُ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةً وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا نَخْرُجُ سَعَانَينَ وَلَا بَاعُوثًا . القَلْبِيَّة : شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ . السَّعَانَينَ : عِيدُهُمُ الْأَوَّلَ قَبْلَ الْفِصْحِ بِأَسْبُوعٍ يَخْرُجُونَ بِصُلْبَانِهِمْ